فاعلم أنه لا إله إلا الله

من أسمائها في القـــرآن

العروة الوثقى
{فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا} (البقرة:٢٥٦) أي تَعَلَّقَ بالإيمان الراسخ الذي لا ينقطع. وفسرت بلا إله إلا الله.

الكلمة الطيبة
{ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ} (إبراهيم:٢٤) وفسرت بلا إله إلا الله.

الكلمة الباقية
وقد قال إبراهيم لقومه معنى لا إله إلا الله وجعلها كلمة باقية تتناقلها ذريته {إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ – إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ – وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ} (الزخرف:٢٨-٢٦).

القول الثابت
{يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ} (إبراهيم:٢٧).

شهادة الحق
لا أحد يملك الشفاعة يوم القيامة إلا من شهد بلا إله إلا الله. قال تعالى: {وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ} (الزخرف:٨٦)

الحسنى
قال تعالى في وصف المؤمن: {فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى – وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى} (الليل:٦-٥) والمراد بها لا إله إلا الله.

كلمة التقوى
{وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا} (الفتح:٢٦) وصف الله صحابة الرسول الكرام في صلح الحديبية مادحا لهم أنّ لا إله إلا الله (وهي كلمة التقوى) مغروسة في نفوسهم، فلها يمتثلون، وهم أجدر بها، بل هم أهلها.

العهد
{لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا} (مريم:٨٧) فلا أحد يشفع في الكافرين ولا شفاعة إلا بإذن الله لمن قال معتقدًا صادقًا (لا إله إلا الله) فصارت عهدا لله أن يدخله بها الجنة.

ليست مجرد كلمة تقال

فلما نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشاً ليبلغهم دعوة الإسلام لأول مرة، قال لهم: "قولوا كلمة تدين لكم بها العرب والعجم"، فقال كفار قريش: "نقول ألف كلمة إن أردت إرضاء لك"، فقال حينها رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قولوا لا إله إلا الله تفلحوا"، فنفروا وغضبوا لأنهم علموا أنها ليست مجرد كلمة، بل تغيير مسار حياة.

مواطـــن ذكرها

في الصباح
من قال: **(لا إله إلا الله** وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير) كان له

- أجر عتق **١٠** رقاب
- كتبت له **١٠٠** حسنة
- محيت عنه **١٠٠** خطيئة

وكانت له **حماية من الشيطان** حتى يمسي

بعد الوضوء
من قال: (أشهد أن **لا اله إلا الله** و أن محمداً عبده ورسوله)

فتحت له **أبواب الجنة الثمانية** يدخل من أيها شاء (مسلم ٢٣٤).

في كل وقت
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

خير ماقلت
أنا والنبيون من قبلي
حديث شريف (الترمذي ٣٥٨٥).

فضائلها

- أعلى شعب الإيمان. "الإيمان بضع وسبعون شعبة، أعلاها شهادة أن لا إله إلا الله" (ابن حبان ١٩)
- أول ما يقوله من أراد الإسلام
- من كان آخر كلامه من الدنيا لا إله إلا الله دخل الجنة.
- من قالها يبتغي بذلك وجه الله حرم الله عليه النار.
- الخروج من النار لكل من قال لا إله إلا الله.
- دخول الجنة من أي الأبواب الثمانية أراد.
- أسعد الناس من قالها خالصًا من قلبه

ورد كلمة لا إله إلا الله بمعناها النافي لعبادة غير الله وإثبات العبادة له وحده في أغلب سياقات القرآن وسوره.

أخص أسماء الله

و**أكثرها ورودا** في القرآن وهو **الاسم الأعظم** عند كثير من أهل العلم ويتضمن عددا من المعاني.

- **العظيم في ذاته وصفاته** ومجده بحيث تحار العقول في عظمته وتعجز عن الإحاطة به. {وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا} (طه:١١٠)
- **الذي تتعلق به القلوب** وتحن له النفوس فتأنس بذكره وتتلذذ بقربه وعبادته. {يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} (المائدة:٥٤)
- **المعبود الذي يخلص الناس له** صلاتهم وصيامهم وتوجه قلوبهم وجميع عباداتهم ومحياتهم وآخرتهم. {قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} (الأنعام:١٦٢)
- أداة استثناء، والاستثناء بعد النفي هو أقوى أدوات الحصر.
- بمعنى المعبود الذي يطاع فلا يعصى هيبة وإجلالاً ومحبة وخوفًا ورجاء، وهي مُنكَرَة في سياق النفي وهذا يعني أشد صيغ العموم.
- أشد حروف النفي

وهي الكلمة التي تختصر معنى الدين كله

فلا يستحق أحد أن يعبد بأي نوع من أنواع العبادة إلا الله سبحانه وتعالى.

تصميم وتنفيذ
MODERN GUIDE
شركة الدليل المعاصر

لمشاهدة المزيد
INFOGRAPHIC ISLAM
www.infographislam.com